

Distr.: Limited
15 March 2018
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية القانونية
الدورة السابعة والخمسون
فيينا، ٩-٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١٨

مشروع قرار معنون "الذكرى السنوية الخمسون لمؤتمر الأمم المتحدة
الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض
السلمية: الفضاء باعتباره محركاً للتنمية المستدامة"

ورقة عمل مقدّمة من كندا

أولاً - مقدمة

١ - أشار الفريق العامل الجامع، في الدورة الخامسة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، المنعقدة في فيينا من ٢٩ كانون الثاني/يناير إلى ٩ شباط/فبراير ٢٠١٨، إلى أن وفد كندا سوف يقود وينظم اجتماعاً غير رسمي قبل انعقاد الدورة السابعة والخمسين للجنة الفرعية القانونية من أجل تحقيق تقدم في إعداد مشروع قرار بشأن نتائج اليونسبيس+٥٠، وستكون المشاركة في الاجتماع مفتوحة أمام جميع الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (A/AC.105/1167، المرفق الأول، الفقرة ٩).

٢ - وأشار الفريق العامل أيضاً إلى أن الهدف من هذا الاجتماع هو التشاور في إعداد نص مشروع قرار يستند إلى النص الراهن (A/AC.105/C.1/2018/CRP.16/Rev.1). وسوف تُعرض نتائج عمل ذلك الاجتماع غير الرسمي في ورقة عمل يمكن للفريق العامل المعني بحالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها النظر فيها خلال الدورة السابعة والخمسين للجنة الفرعية القانونية، التي ستعقد في فيينا في الفترة من ٩ إلى ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١٨.

٣ - وعُقد الاجتماع غير الرسمي في فيينا من ٥ إلى ٩ آذار/مارس ٢٠١٨. وقد ترأسه وفد كندا ويسرته الأمانة.



٤- ويتضمّن مرفق هذه الوثيقة نص مشروع القرار الذي أعده ممثلو الدول الأعضاء في اللجنة خلال الاجتماع غير الرسمي، استناداً إلى النص الراهن الوارد في الوثيقة [A/AC.105/C.1/2018/CRP.16/Rev.1](#). وخلص الاجتماع غير الرسمي بطريقة توافقية إلى مشروع النص القائم، ما لم ينص على غير ذلك بين معقوفتين في النص.

مشروع قرار معنون "الذكرى السنوية الخمسون لمؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية: الفضاء باعتباره محركاً للتنمية المستدامة"

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢٤٥٣ ألف (د-٢٣) المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٨، و٩٠/٣٧ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢، و٦٨/٥٤ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و٢/٥٩ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، و٧٩/٧٢ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧،

وإذ تسلّم بأن الذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (اليونيسيس+٥٠) يتيح فرصة فريدة للدول الأعضاء للتفكير في أكثر من ٥٠ عاماً من الإنجازات في استكشاف الفضاء في وقت يتزايد فيه انحراط الجهات الفاعلة، الحكومية وغير الحكومية على السواء، في مشاريع لاستكشاف الفضاء وتنفيذ أنشطة فضائية،

واقتراناً منها بأن اليونيسيس+٥٠ يتيح أيضاً فرصة فريدة للدول الأعضاء للتطلع إلى المستقبل عن طريق تعزيز ولاية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئتها الفرعيتين ومكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة، بوصفها منابر فريدة للتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية،

[ملاحظة: سيناقش موضع هذه الفقرة لاحقاً] وإذ تسلّم بأن علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها دوراً هاماً في تنفيذ أهداف وغايات خطة التنمية المستدامة الشاملة لعام ٢٠٣٠،^(١) وتحقيق تلك الأهداف والغايات ورصدها، وستواصل الاضطلاع بهذا الدور الهام، [ولا سيما في المجالات التي لها أهمية بالغة للبشرية وللكوكب الأرض]،

وإذ تعيد التأكيد على أن جميع البلدان، بصرف النظر عن درجة تطورها الاقتصادي أو العلمي، تشارك في استكشاف الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وتسهم فيه وتستفيد منه،

وإذ تشدد على أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية ولجنتها الفرعية القانونية وفرت على مدى الخمسين سنة الماضية، بدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، منبراً فريداً وأساسياً على الصعيد العالمي لتعزيز التعاون الدولي في مجال الأنشطة الفضائية على جميع الأصعدة وتشجيع الحوار فيما بين الدول المرتادة للفضاء والدول الحديثة العهد بارتياحه وزيادة جهود بناء القدرات لفائدة البلدان النامية، ووضع الإطار المعني بحوكمة الفضاء لما فيه مصلحة البشر وكوكب الأرض،

واقتراناً منها، من ثم، بأن تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وإطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠ ووفاء الدول الأطراف في اتفاق باريس بالتزاماتها

(١) قرار الجمعية العامة ١/٧٠.

يتطلب تعزيز التنسيق بين تلك الدول وتقديمها للدعم على جميع الأصعدة الدولية، بما في ذلك من خلال تحسين إمكانية الحصول على البيانات المستمدة من الفضاء والتطبيقات والبنى التحتية الفضائية، وإذا يساورها القلق البالغ من إمكانية حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، وإذا توضع في اعتبارها أهمية المادة الرابعة من معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى،^(٢)

وإذا تسلّم بضرورة أن تسهم جميع الدول الأعضاء، ولا سيما الدول التي لها قدرات كبيرة في ميدان الفضاء، إسهاماً فعلياً في منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي من أجل تعزيز التعاون الدولي وتوطيده في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية،

وإذا يساورها القلق العميق من هشاشة بيئة الفضاء والتحديات التي تقف أمام استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، وخصوصاً أثر الحطام الفضائي، وإذا تسلّم بالحاجة إلى استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء من أجل الحفاظ على الأرض وبيئة الفضاء، وكذلك دور التعاون الدولي في هذا الشأن،

وإذا تسلّم بما شهده هيكل الأنشطة الفضائية ومحتواها من تغييرات هامة، تجسّدت في ظهور تكنولوجيات جديدة وتزايد عدد المشاركين في هذه الأنشطة، وإذا تسلّم، في هذا الصدد، بما لتعزيز الأطر التنظيمية [الوطنية] من فائدة،

وإذا تكرر التأكيد، في هذا الصدد، على دور معاهدة الفضاء الخارجي بوصفها حجر الزاوية في النظام القانوني الدولي الذي يحكم أنشطة الفضاء الخارجي، وإذا تكرر التأكيد أيضاً على أنّ المعاهدة تجسد المبادئ الأساسية للقانون الدولي للفضاء، واقتناعاً منها بأنّ المعاهدة ستظل توفر إطاراً لا غنى عنه للاضطلاع بأنشطة الفضاء الخارجي،

[ملاحظة: الخيار ١] [وإذا تدرك ضرورة تعزيز سبيل الانتفاع من الفوائد العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية للأنشطة الفضائية على نحو شامل وآمن [ومنصف]،]

[ملاحظة: الخيار ٢] [وإذا تدرك أنّ استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد تُعرّف بأنها] [هي] القدرة على الاستمرار في الاضطلاع بهذه الأنشطة إلى أجل غير مسمى في المستقبل على نحو] [ضرورية] [تحقيق] [بحقق] الأهداف المتمثلة في [تعزيز] الانتفاع من فوائد استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية [التمكين] [على نحو منصف] من الانتفاع من فوائد استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية] بغية مراعاة احتياجات أجيال الحاضر مع الحفاظ على بيئة الفضاء الخارجي لأجيال المستقبل وللفائدة البشرية جمعاء،]

(٢) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٦١٠، الرقم ٨٨٤٣.

واقتراعاً منها بضرورة قيام اللجنة ولجنتيها الفرعيتين بمواصلة تناول ظهور أنشطة تجارية في الفضاء الخارجي، والنظر في الطريقة التي يمكن فيها للجهات الفاعلة التجارية أن تدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة،

وإذ تدرك أهمية زيادة المعرفة بالفضاء الخارجي، بما في ذلك من خلال تعزيز الوصول إلى بيانات علوم الفلك والفضاء لفائدة البشرية،

وإذ تشدد على الحاجة إلى بناء شراكات أقوى وتعزيز التعاون والتنسيق الدوليين في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية على جميع المستويات وفيما بين المشاركين الذين يمثلون الأوساط الفضائية الأوسع، بغية تعزيز إسهام الأنشطة الفضائية في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف وغايات التنمية المستدامة الواردة فيها،

وإذ تلاحظ بارتياح أن اللجنة قامت، في إطار الإعداد لليونيسييس+٥٠، بتحليل أثر مؤتمرات اليونيسييس الثلاثة التي عُقدت في أعوام ١٩٦٨ و ١٩٨٢ و ١٩٩٩، وكذلك الاستعراض المضطلع به في عام ٢٠٠٤، وتقييم دورها في الماضي والحاضر والمستقبل، وكذلك أدوار لجنتيها الفرعيتين ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، في المجالات الخمسة الجامعة المحددة المتمثلة في الحوكمة وبناء القدرات والقدرة على الصمود والقابلية للتشغيل المتبادل وتسخير الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، وإذ تلاحظ بارتياح أيضاً أن ذلك التقييم وفر الأساس لاختيار الأولويات المواضيعية السبع لليونيسييس+٥٠،^(٣)

وإذ تلاحظ مع التقدير ما تضطلع به اللجنة ولجنتيها الفرعيتان ومكتب شؤون الفضاء الخارجي من أعمال متميزة تنفذ في إطار الأولويات المواضيعية السبع لليونيسييس+٥٠،^(٤) والأهداف والآليات ذات الصلة في هذا الصدد، وجميع وثائق المعلومات الأساسية المعدة في إطار التحضير لليونيسييس+٥٠، بما في ذلك خطة "الفضاء ٢٠٣٠"، والعمل المضطلع به في إطار الركائز الأربع المحددة، أي اقتصاد الفضاء ومجتمع الفضاء وتيسر الوصول إلى الفضاء ودبلوماسية الفضاء،^(٥)

وإذ تؤكد على أن الأولويات المواضيعية السبع لليونيسييس+٥٠ تمثل استراتيجية شاملة لتناول المجالات الرئيسية التي تحدد معاً الأهداف الأساسية للعمل المستقبلي للجنة ولجنتيها الفرعيتين والمكتب في مجالات الشراكة العالمية من أجل الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء، والآفاق الحالية والمستقبلية للنظام القانوني للفضاء الخارجي والحوكمة العالمية للفضاء، وتعزيز تبادل المعلومات عن الأجسام والأحداث الفضائية، والإطار الدولي لخدمات طقس الفضاء، وتعزيز التعاون الفضائي من أجل الصحة العالمية، والتعاون الدولي من أجل خفض الانبعاثات وتعزيز قدرة المجتمعات على التأقلم، وبناء القدرات من أجل القرن الحادي والعشرين،

وإذ ترحب بالجزء الرفيع المستوى من اليونيسييس+٥٠، المنعقد في فيينا يومي ٢٠ و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٨، الذي احتفل بالذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة المعني

(٣) انظر الوثيقتين A/AC.105/L.297 و A/AC.105/1137.

(٤) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الحادية والسبعون، الملحق رقم ٢٠ (A/71/20)، الفقرة ٢٩٦.

(٥) انظر الوثيقتين A/AC.105/L.297 و A/AC.105/1137.

باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، وشكل خطوة كبيرة في اتجاه التطوير الجاري لاستراتيجية شاملة، استناداً إلى العملية التحضيرية بغرض تعزيز مساهمة الأنشطة الفضائية والأدوات الفضائية في إنجاز الخطط العالمية التي تتناول الشواغل الإنمائية [المستدامة] الطويلة الأمد للبشرية بالاستناد إلى استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية،

١- تلاحظ مع التقدير أن عملية [التشاور المتعلقة بـ] اليونيسبيس+٥٠ أسفرت عن وثائق تبين الرؤية الجامعة والاستراتيجية، التي يُنظر فيها إلى الفضاء على أنه محرك رئيسي يسهم في أهداف التنمية المستدامة، وغاياتها ومؤشراتها، ويعزز التعاون الدولي لتحقيق هذا الغرض؛

٢- تدعو لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، استناداً إلى نتائج اليونيسبيس+٥٠، إلى مواصلة [العملية] [عملية التشاور]، وخطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها، وأن توافي الجمعية العامة بنتائج أعمالها لكي تنظر فيها الجمعية في دورتها الخامسة والسبعين؛

٣- تقر بأهمية الشراكة العالمية وتعزيز التعاون فيما بين الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وقطاع الصناعة وكيانات القطاع الخاص بغرض الوفاء بخطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها؛

٤- تشدد على الحاجة إلى اتخاذ تدابير منسقة لكفالة استخدام التكنولوجيا والعلوم الفضائية وتطبيقهما من أجل التنمية المستدامة وتحسين حياة البشر [، وتعزيز التعاون الدولي لتحقيق هذا الغرض]؛

٥- [تسلم، في هذا الصدد، بـ]// [تلاحظ، في هذا الصدد،] [تقر، في هذا الصدد، بـ] الحاجة إلى مواصلة الدور المتفرد والولاية الفريدة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين، بدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، [بغرض الوفاء بـ]// [بهدف مواصلة الولاية مع] خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها [متى جرى إقرارها]؛

٦- [تقر، في هذا الصدد، بـ]// [تعيد التأكيد على]// [تؤكد مجدداً على] الدور الفريد الذي تضطلع به لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين، بدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، باعتبارها [المنبر الحكومي الدولي الرئيسي لـ]// [المنتدى المعني بـ] مناقشة المسائل التي تؤثر على الأنشطة المضطلع بها في الفضاء الخارجي، وتعزيز التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، و[التفاوض على الصكوك المتعلقة بالأنشطة الفضائية] [تطوير قانون الفضاء]، وتحقيقاً لهذه الغاية، تشدد على أهمية تعزيز ولاية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، مع تشجيع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على الانضمام إلى عضوية اللجنة؛

٧- تشجع جميع الدول على مواصلة الإسهام بنشاط في جهود التعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، والترويج له وتعزيزه، بغرض تهيئة مستقبل أفضل للبشرية، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية؛

٨- توافق على تعزيز تنفيذ برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر)، التابع لمكتب شؤون الفضاء الخارجي،

بغرض مساعدة برنامج سبايدر وشبكته من مكاتب الدعم الإقليمية في إنجاز أعمالهما على نحو تام في إطار ولايتهما المقررة وتمكينهما من الاستجابة على نحو ملائم لاحتياجات البلدان النامية؛

[٩- تشدد على أهمية ما تضرطع به المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، من أنشطة في مجال بناء القدرات والتعليم والتدريب، وبخاصة لفائدة البلدان النامية، وفي هذا الصدد، تشجع على تعزيز هذه المراكز الإقليمية، وكذلك تحالف هذه المراكز، بغرض تحسين قدراتها الشاملة؛]

١٠- تعرب عن اقتناعها بأهمية مواصلة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين ومكتب شؤون الفضاء الخارجي تنسيق جهودها بغرض تعزيز تطبيق معاهدات الأمم المتحدة ومبادئها المتعلقة بالفضاء الخارجي كوسيلة لتعزيز الطابع العالمي لمعاهدات الأمم المتحدة المتعلقة بالفضاء الخارجي؛

١١- تدعو لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي إلى تعزيز التعاون والتنسيق مع الكيانات الأخرى ذات الصلة داخل منظومة الأمم المتحدة بشأن الأنشطة المتصلة بالفضاء [في حدود الموارد المتاحة]؛

١٢- تشدد على الحاجة إلى تعزيز التنسيق والترابط بين اللجنة ولجنتيها الفرعيتين، بمساعدة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، فيما يتعلق بتناول بنود جدول الأعمال على نحو جامع وشامل يجمع بين الأبعاد العلمية والتقنية والقانونية والمتعلقة بالسياسات، والتشجيع ضمن بنود جدول أعمالها على استخدام الفضاء وفوائده كمحرك للتنمية المستدامة على الصعيد العالمي استشرافاً لعام ٢٠٣٠ وما بعده؛

[١٣- ملاحظة: الخيار ١] تلاحظ الدور الفريد الذي يضطلع به مكتب شؤون الفضاء الخارجي في تقديم الدعم إلى اللجنة وهيئتيها الفرعيتين، بتوليها أمانة تلك الهيئات، وفي الاضطلاع بأنشطة بناء القدرات في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها، [والأطر والآليات التنظيمية في البلدان الحديثة العهد بارتياح الفضاء]/[القانون الدولي للفضاء] وسياسة الفضاء وبناء القدرات المؤسسية المتصلة بالفضاء، على نحو متكامل وهادف، وبالتعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وقطاع الصناعة وكيانات القطاع الخاص [ويحتاج المكتب إلى موارد مالية وبشرية ملائمة لتنفيذ ولاياته المتعلقة بدعم الدول الأعضاء على نحو كامل] [وفي هذا الصدد، تطلب إلى الأمين العام أن ينظر، في حدود الموارد المتاحة، في سبل لإعادة ميزانية المكتب إلى مستويات الفترة ٢٠١٠ - ٢٠١١]؛

[١٣- ملاحظة: الخيار ٢] تلاحظ الدور الفريد الذي تضطلع به اللجنة وهيئتاها الفرعيتان ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، بتوليها أمانة تلك الهيئات، ومساهمتها في تنفيذ هذا القرار، وتطلب إلى الأمين العام أن ينظر في سبل إعادة ترتيب أولويات الموارد في هذا الشأن؛]

١٤- تدعو الدول الأعضاء وسائر الجهات المانحة إلى التبرع بموارد خارج إطار الميزانية لتحقيق هذه الأغراض، وفقاً لقواعد الأمم المتحدة وإجراءاتها.